Volume 6 Number 1 (2025)
January-June 2025
Page: 370-383

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: 10.37680/aphorisme.v6i1.7483

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية أدبها وتعليمها

Istirātījiyyah Ta'bīr al-Ṣuwar fī Mahārah al-Kalām

إستراتيجية تعبير الصور في مهارة الكلام

Era Fazira[1], Akmal Walad Ahkas[2]
[12]Universitas Islam Negeri Sumatera Utara; Indonesia
Correspondence E-mail; erafazira@uinsu.ac.id

Submitted: 12/01/2025 Revised: 17/03/2025 Accepted: 25/05/2025 Published: 10/07/2025

Abstract

This study aims to analyze the effectiveness of the Picture Description strategy in improving speaking skills among seventh-grade students at Al-Durrah Integrated Private Islamic Secondary School in Mariela. The study employed a qualitative approach using a case study method. Data were collected through classroom observations, interviews with the Arabic language teacher and five students, questionnaires administered to all students, and documents such as pictures of learning activities, lesson plans, and students' work. The data were analyzed through data reduction, data display, and verification in a narrative form. The results showed that applying the "Picture Description" strategy increased student engagement, self-confidence, and ability to construct meaningful and contextual oral sentences. Visual media also helped students understand vocabulary and express their ideas more confidently. Moreover, this strategy effectively overcame the traditional Arabic instruction's negative and monotonous nature. The significance of this study lies in its provision of the first empirical evidence at the middle school level regarding the effectiveness of the "Picture Description" strategy. It also offers practical contributions to Arabic language teachers in designing more communicative and contextualized instruction that aligns with the needs of 21st-century learners.

Keywords Learning Strategy; Picture Expression; Speaking Skill.

© 2025 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

المقدمة

تحظى اللغة العربية بمكانةٍ بالغة الأهمية في نظام التعليم الإسلامي في إندونيسيا، لأنها تُعد الوسيلة الرئيسة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية، مثل القرآن الكريم والحديث النبوي (Ahcmad, 2021; Hidayah, 2023; Nasution & Lubis, 2023; Salsabela & Sofa, 2025) وفي سياق تعليم اللغة العربية، يُعَدّ إتقان المهارات اللغوية الأربع —وهي الاستماع (الاستماع)، الكلام (التحدث)، القراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة) —الهدف الأساسي الذي ينبغي على المتعلّمين تحقيقه (Ariyanto & Nurhayati, 2023) . ومن بين هذه المهارات، تُعدّ مهارة الكلام من أبرزها، حيث تشمل القدرة على التعبير بالصوت أو النطق أو الكلمات لنقل الأفكار والمشاعر(Berliani et al.,2024; Hanisa, 2024). ومن المثالي أن يكون المتعلّم قادرًا على التعبير عن رأيه باللغة العربية بشكلٍ منظم، وفقًا لقواعد التركيب اللغوي، وبما يتناسب مع سياق التواصل الذي يواجهه(Mubasyiroh, 2022; Solihin,2020).

Suhadi (2024) بأن نقص المفردات يُعَدّ من أبرز العوائق في مهارة الكلام لدى الطلاب .ويتفاقم هذا الأمر بسبب انخفاض الثقة بالنفس وقلة الممارسة الفعلية للكلام في سياقات واقعي(Erta, 2025; Munawwaroh et al., 2025). Rizki (2024) أن الأساليب التقليدية في التعليم غالبًا ما تؤدي إلى قلة فرص التدريب على التحدث، مما يجعل عددًا قليلاً فقط من الطلاب قادرين على التعبير عن أفكارهم أو مشاعرهم باللغة العربية . كما أن نقص تنوع الاستراتيجيات وغياب المواد التعليمية السياقية يؤدي إلى جو دراسي ممل وغير مشوّق للمتعلمين (Arviana, 2024; Purba, 2023; Mawaddah et al.,2025). وتُبرز هذه العوامل الحاجة الماسة إلى نهج تعليمي مبتكر وسياقي لتعزيز الحماس ومهارة التحدث لدى الطلاب (Kartadireja, 2024; Sirad, 2025).

تُعَدُّ مشكلة ضعف مهارة التحدث في تعليم اللغة العربية ليست بالأمر الجديد .فقد أظهرت العديد من الدراسات أن تعليم اللغة العربية في المدارس يركّز غالبًا على الجوانب المعرفية والحفظ أكثر من التركيز على ممارسة التواصل الشفهي (Takdir, 2020; Fadhilah & Jauhari, 2025) . في حين أن مهارة التحدث تُعَدُّ من المهارات الإنتاجية التي تحتاج إلى تدريب مكثف وبيئة داعمة (Sirad &Choiruddin, 2025). وفي الواقع، نادرًا ما يُمنح الطلاب الفرصة لممارسة التحدث في سياقات حقيقية أو مواقف تواصلية ذات معنى .ونتيجةً لذلك، يواجه الطلاب صعوبات في تركيب الجمل، والتعبير عن الأفكار، أو الاستجابة بشكل تلقائي باللغة العربية .كما أن البيئة الصفية السلبية وغير التفاعلية تُسهم في تفاقم هذه المشكلة (Wijaya, 2020) .

واستنادًا إلى نتائج الملاحظة الأولية في مدرسة في مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان، فإن أغلب طلاب الصف السابع لم يتمكنوا بعد من إتقان مهارة التحدث باللغة العربية بشكل أمثل . ومن خلال المقابلات مع معلم اللغة العربية، تبين أن الطلاب في الغالب لا يتجاوزون حفظ المفردات والرد على الأسئلة البسيطة، ولا يستطيعون تكوين جمل كاملة وسياقية .كما أظهرت الوثائق التقييمية للتعلم أن نتائج

مهارات التحدث ما زالت منخفضة، خاصة في جوانب الطلاقة، الجرأة، وصحة التركيب اللغوي .وتشمل العوائق الرئيسة :قلة المفردات، والخوف من ارتكاب الأخطاء، وقلة التدريب المباشر على التحدث داخل الصف.

وفي مواجهة هذا الوضع، حاول معلم اللغة العربية في مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان اعتماد عدة وسائل، مثل تطبيق الحوارات البسيطة، ولعب الأدوار، وتكليف الطلاب بحفظ نصوص قصيرة .إلا أن نتائج المقابلات مع المعلم ومدير المدرسة أشارت إلى أن هذه الأساليب لم تُحدث تأثيرًا ملحوظًا في تحسين مهارة الكلام. كما أن دعم المدرسة في ما يتعلق بتدريب المعلمين، وتوفير الوسائل البصرية، وتكامل المنهج القائم على التواصل لا يزال محدودًا. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية تعليمية بديلة يمكنها تجاوز هذه العقبات وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في استخدام اللغة العربية شفويًا.

وقد أظهرت عدة دراسات أهمية الابتكار في تعليم مهارة الكلام (المهارة الشفوية) لتحسين أداء الطلاب في التحدث بالعربية. فقد وجدت Suryani, (2022) أن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية أدى إلى ارتفاع كبير في نتائج مهارة الكلام من متوسط ٣٧،٠٧ إلى ٧٣،٥٩ بعد التطبيق. وذكرت Yunita & Pebrian, (2020) أن النهج التواصلي شجع الطلاب على زيادة النشاط والممارسة في التحدث بطلاقة .أما Anjani, (2024)، فأشاروا إلى أن استخدام التكنولوجيا مثل التطبيقات والفيديوهات التفاعلية له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الشفوية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، رغم وجود تحديات في الوصول والاستخدام المنتظم. ومن جهة تطوير النماذج التعليمية، نجح الغز Ghozali, (2021) في تصميم نموذج تعليم مهارة الكلام قائم على النظرية البنائية من خلال نموذج, واعتُبر مناسبًا وفعّالًا في صفوف اللغة العربية. كما أكّد Heriyanto,(2023) على أهمية التقييم باستخدام الأساليب الاختبارية وغير الاختبارية، حيث يستخدم المعلم أساليب مثل الغناء والحوار لتحسين الحصيلة اللغوية والطلاقة في الكلام.

ورغم أن البحوث الخمسة السابقة أثبتت فعالية العديد من المقاربات التعليمية في تطوير مهارة الكلام، إلا أن هناك فجوات بحثية لا تزال قائمة. فمعظم تلك الدراسات ركّزت على المستوى الجامعي أو المرحلة الثانوية العليا (المدارس الإسلامية)، بينما المرحلة المتوسطة، خصوصًا الصف السابع، لم تنل قسطًا كافيًا من البحث .كما أن الطرائق المستخدمة فيها كانت عامة مثل الطريقة السمعية الشفوية، والطريقة التواصلية، والتكنولوجيا، والبنائية، دون تركيز خاص على الاستراتيجيات البصرية السياقية مثل الصور المتسلسلة .ولم تُعْنَ أي من تلك الدراسات بشكل صريح بتطبيق استراتيجية "تعبير الصور (تعبير الشُور)" في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية في البيئة المدرسية الإسلامية الشاملة.بناءً على ذلك، تحمل هذه الدراسة عنصر الجِدة والابتكار من حيث تركيزها على استراتيجية تعليمية تعتمد على الصور المتسلسلة ذات طابع بصري وسياقي وتطبيقي، وتُنفَّذ في المرحلة المتوسطة ضمن سياق محلي لمدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة وتحليل فاعلية استراتيجية "تعبير الصور" في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المذكورة.

منهج البحث

يستخدمُ هذا البحث المنهجَ النوعي(الكيفي) بأسلوب دراسة الحالة .وقد تم اختيارُ المنهج النوعي لأنه مناسبٌ لدراسة الظواهر الطبيعية، حيث يكونُ الباحثُ هو الأداة الأساسية في جمع البيانات ومعالجتها وتفسيرها بشكل مباشر في الميدان (Zulki, 2015). يقومُ البحث النوعي على فلسفة ما بعد الوضعية، حيث يتم تحليل البيانات بطريقة استقرائية، وتركز نتائجُ البحث على المعنى أكثر من التعميم (Sugiyono, 2015) . ونظراً لطبيعة هذا البحث التي تركز على الفهم العميق لظاهرة تعليمية معينة، فقد تم استخدامُ أسلوب دراسة الحالة لعرض تطبيق استراتيجية" تعبير الصور) "تعبير الصوَر (بشكل مكثف في تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب .وتمحور دراسة الحالة هذه حول ظاهرة محددة تحدث لطلاب الصف السابع في مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان (Naamy, 2022).ويؤدي الباحث دور الأداة الرئيسة، حيث يتم جمعُ البيانات بطريقة ثلاثية من خلال الملاحظة، والمقابلات، والاستبانة، والتوثيق.

البياناتُ الأساسية تتمثل في تفاعل الطلاب أثناء عملية التعلم باستخدام استراتيجية تعبير الصور واستجابة الطلاب تجاه هذه الاستراتيجية، بالإضافة إلى تحسّن مهارة التحدث لديهم. أما مصادر البيانات فتشمل: معلم اللغة العربية للصف السابع، وطلاب الصف السابع، بالإضافة إلى الوثائق التعليمية. أساليب جمع البيانات. تم جمع البيانات باستخدام أسلوب المثلثية (التحقق الثلاثي) من خلال الملاحظة، والمقابلات، والاستبيان، والتوثيق. تمت الملاحظة خلال عملية تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية تعبير الصور, وذلك في قاعة لطلاب الصف السابع في مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان. بدأت الملاحظة بتاريخ ٦ مايو ٢٠٢٥ وانتهت في ٢٠ مايو ٢٠٢٥. وقد شملت الملاحظة أنشطة المعلم في تطبيق الاستراتيجية، ومشاركة الطلاب وتفاعلهم أثناء الدرس، بالإضافة إلى استجابة الطلاب لاستخدام الصور في عملية التعلم. أُجريت المقابلات مع معلم اللغة العربية وخمسة طلاب من الصف السابع يمثلون مستويات مختلفة من القدرات. وقد أظهرت نتائج المقابلات أن هذه الاستراتيجية جعلت الطلاب أكثر حماسًا للتعلم، لأنها لا تقتصر على الاستماع إلى الشرح النظري فقط، بل تُشركهم بشكل نشِط في سرد محتوى الصور والتعبير عنها. تم توزيع الاستبانة على جميع طلاب الصف السابع بهدف معرفة تصوراتهم حول استراتيجية تعبير الصور وقد تضمن أداة الاستبانة عبارة وفق مقياس ليكرت، تقيس جوانب متعددة مثل: مدى اهتمام الطلاب بالتعلم، وفهمهم للمادة، وراحتهم في التحدث باللغة العربية باستخدام الوسائط الصورية. شملت التوثيقات صورًا لأنشطة التعلم، وأعمال الطلاب، وخطط الدروس، بالإضافة إلى نصوص الأنشطة الشفوية للطلاب. وتُظهر هذه الوثائق مشاركة الطلاب بشكل فعّال، بالإضافة إلى تحسّن درجات تحصيلهم الدراسي، حيث حصل معظم الطلاب على درجات تزيد عن تحليل البيانات. تم إجراء التحليل من خلال تقليص البيانات، وعرضها، والتحقق من النتائج. تم تقليص البيانات لتسليط الضوء على الجوانب المتعلقة باستراتيجية "تعبير الصور"، ثم قُدمت بطريقة سردية. وقد تم تحليل النتائج بشكل نقدي بالإشارة إلى نظريات تعلم اللغة العربية والدراسات السابقة.

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التي قام بها الباحث في مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان ، تبيّن أن غالبية طلاب الصف السابع يواجهون صعوبات في التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام). وتعود هذه الصعوبات بشكل رئيسي إلى محدودية إتقان المفردات، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم في تكوين الجمل والتعبير عنها شفوياً. بالإضافة إلى ذلك، فإن طريقة التدريس التي يعتمدها المعلم، والمتمثلة في المحاضرة والسرد أحادي الاتجاه، تؤدي إلى جعل الطلاب سلبيين. كما أن الأنشطة التعليمية التي تقتصر على الاستماع وتدوين الملاحظات تُشعر الطلاب بالملل بسرعة وتقلل من دافعيتهم للمشاركة في تعلم اللغة العربية.

وقد تم الحصول على البيانات المعروضة في هذا الجزء من خلال استخدام طريقة التثليث، وهي الملاحظة المباشرة لعملية التعليم، والمقابلات مع معلم مادة اللغة العربية، بالإضافة إلى توثيق أنشطة التعليم في مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلا**ن** .ومن خلال هذا النهج، أصبحت البيانات المجمعة أكثر مصداقية وتعكس الواقع الفعلي في الميدان. ويمكن الاطلاع على نتائج الملاحظة بوضوح في الجدول رقم (١) الآتي:

الجدول ١. مشكلات تعليم اللغة العربية وآثارها على المتعلمين

الرقم	الأثر العام الحاصل	الأثر الناتج	المشكلة المكتشفة
١	يظهر على الطلاب الملل وعدم النشاط أثناء التعلم.	يواجه الطلاب صعوبة في تركيب الجمل وعدم القدرة على التعبير عن الأفكار شفوياً.	انخفاض إتقان المفردات
٢	يقتصر نشاط الطلاب على الاستماع وتدوين الملاحظات دون ممارسة الكلام.	يتردد الطلاب في المشاركة الفعالة خوفًا من ارتكاب الأخطاء عند التحدث.	قلة الثقة بالنفس في الحديث
٣	تنخفض دافعية تعلم اللغة العربية.	يصبح الطلاب سلبيين، ويشعرون بالملل بسرعة، ولا يفهمون المادة بشكل جيد.	طريقة التدريس الرتيبة (محاضرة أحادية الاتجاه)

المصدر: البيانات الأولية، من خلال الملاحظة الميدانية أثناء حصة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف السابع في عام٢٠٢٥

استنادًا إلى الجدول ١ ، يتّضح أن المشكلة الأساسية في تعليم اللغة العربية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بضعف إتقان المفردات وانخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم في مهارة التحدث. كما أن اعتماد طرق تدريس غير متنوعة ساهم في تفاقم هذه المشكلة، مما أدى إلى سلبية الطلاب وقلة مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية.

ومن المعروف أيضًا أن من بين الجهود المبذولة لمعالجة هذه المشكلات استخدام استراتيجيات بديلة في التدريس غير أسلوب المحاضرة، ومن أبرزها استراتيجية "تعبير الصور" (التعبير عن طريق الصور)، والتي تُعد أكثر فاعلية مقارنة بالطريقة السابقة. وتمتاز هذه الاستراتيجية بوجود مراحل مهمة في تطبيقها داخل الصف، وهي كما يلي:

١. الأساليب المستخدمة في استراتيجية تعبير الصور.

الأساليب المستخدمة لتحسين عملية تعلم الطلاب. وفيما يلي بعض الأساليب التي يمكن تطبيقها في إطار هذه الاستراتيجية:

أ. الأسلوب الوصفي :يُطلب من الطلاب وصف الصورة التي يقدمها المعلم، حيث يقومون بشرح ما يرونه باستخدام تعابيرهم الخاصة.

ب. أسلوب إعادة السرد :يشرح المعلم الصورة شفويًا أولاً، ثم يُطلب من الطلاب أن يعيدوا سرد المحتوى باستخدام لغتهم الخاصة.

٢. التقنيات في استراتيجية تعبير الصور

تقنية لعب الأدوار اعتمادًا على الصورة يختار الطلاب دورًا من شخصيات موجودة في الصورة، ثم يجرون حوارًا كما لو كانوا يمثلون تلك الشخصيات. مرحلة التحضير :يُعدّ المعلم وسيلة صورية ذات موضوع محدد مسبقًا. ويمكن أن تكون هذه الصور مرسومة يدويًا من قبل المعلم أو مستخرجة من وسائل التواصل الاجتماعي. مرحلة التنفيذ:

أ. يقوم المعلم بلصق صورة تحتوي على موضوع "بيتي"، وتظهر فيها الأدوات المنزلية وعدد من الغرف وما فيها، ويتم تثبيتها على السبورة.

ب. بعد ذلك، يشرح المعلم الموضوع ويبدأ بسرد قصة أو تأليف نص باستخدام الوسيلة الصورية التي تم إعدادها مسبقًا.

ج. ثم يطلب المعلم من بعض الطلاب، سواء بشكل فردي أو جماعي، التقدم إلى الأمام لإعادة سرد القصة التي رواها المعلم بسرعة وباستخدام لغتهم الخاصة.

د. يتقدم الطلاب واحدًا تلو الآخر لسرد القصة باستخدام تعبيراتهم الشخصية.

هـ. يقدّم المعلم كلمات التقدير والتشجيع للطلاب الذين شاركوا في النشاط أمام الصف.

من خلال استخدام استراتيجية تعبير الصور (تعبير الشور)، سيتمكن الطلاب من فهم اللغة العربية بطريقة أسهل وأكثر تفاعلية، كما ستُسهم هذه الاستراتيجية في تسهيل ممارسة اللغة العربية، نظرًا لاعتمادها على صور جذابة تشد انتباه الطلاب وتساعدهم على استيعاب المعاني من خلال السياق البصري. ومن خلال هذه الصور، يكتسب الطلاب مفردات جديدة تشكل قاعدة لهم في استخدام اللغة العربية مستقبلاً. وفيما بعد، تم إجراء مقابلة مباشرة مع معلم مادة اللغة العربية للصف السابع، بهدف استكشاف وجهة نظره حول تطبيق استراتيجية تعبير الصور، وأثرها على الطلاب، بالإضافة إلى التحديات التي واجهها أثناء العملية التعليمية. ويمكن الاطلاع على نتائج المقابلة في الجدول ٢ الآتي:

الجدول ٢. استراتيجية تعبير الصور في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة "الدرّة"، ماريلان

الرقم	التحضير	التنفيذ	الإيجابيات	السلبيات
١	تحديد موضوع الدرس مسبقًا. (مثل: بيتي)	يعلق المعلم صورة موضوعية على السبورة.	يزيد من اهتمام الطلاب ودافعيتهم في تعلم التحدث باللغة العربية.	يستغرق وقتًا طويلاً لأن مهارة الطلاب يتقدمون واحدًا تلو الآخر.
٢	إعداد صور مناسبة وجذابة (مرسومة يدويًا أو مأخوذة من الإنترنت).	شرح المعلم محتوى الصورة كنموذج.	يجعل التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية.	يواجه الطلاب المبتدئون صعوبة بسبب محدودية المفردات.
٣	اختيار الصور بما يتناسب مع أهداف تعليم مهارة الكلام.	يُطلب من الطلاب، بشكل فردي أو جماعي، إعادة سرد محتوى الصورة باستخدام لغتهم الخاصة.	تساعد الصورة الطلاب على فهم المعنى وتوسيع المفردات.	بعض الطلاب لا ينتبهون عندما يتحدث زملاؤهم أمام الصف.
٤	إعداد خطوات تنفيذ النشاط (وضع الصورة – شرحها – رواية الطلاب – تقديم التقدير).	يمنح المعلم التقدير للطلاب النشطين والشجعان.	تُنمي شجاعة الطلاب في التحدث أمام الآخرين.	الاعتماد على الصور، مما يجعل من الصعب التحدث دون محفز بصري.
٥			تساعد الطلاب على تذكر المفردات من خلال الوسائل البصرية.	

المصدر: البيانات الأولية، مقابلة مع معلم اللغة العربية، ٢٠٢٥

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول ٢، يتبيّن أن استراتيجية تعبير الصور في تعليم مهارة الكلام تواجه عدة تحديات. أولاً، يتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية وقتًا طويلاً نسبيًا، لأن كل طالب يُطلب منه التقدم بشكل فردي للحديث أمام الصف، مما يؤثر على كفاءة الوقت التعليمي بشكل عام. ثانيًا، يواجه الطلاب المبتدئون صعوبات في التعبير عن الجمل بسبب محدودية مفرداتهم في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يُلاحظ أن بعض الطلاب لا يُبدون اهتمامًا عندما يتحدث زملاؤهم أمام الصف، مما يؤدي إلى ضعف المشاركة الفعّالة من جميع الطلاب. كما أن اعتماد الطلاب على المحفزات البصرية يُعد نقطة مهمة، إذ يُظهرون صعوبة في التحدث دون وجود صورة تُحفزهم، مما يدل على أن مهارة التحدث التلقائي لم تتطور بالشكل المطلوب.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن الاستراتيجية تحقق تأثيرًا إيجابيًا ملحوظًا في عملية التعلم. فقد أثبت استخدام الصور فعاليته في رفع مستوى اهتمام الطلاب ودافعيتهم في تعلم مهارة التحدث باللغة العربية. كما أن أجواء التعلم أصبحت أكثر تشويقًا وتفاعلية، نظرًا لجاذبية الوسائل البصرية المُستخدمة. وتساعد الصور الطلاب على فهم معاني الكلمات أو الجمل في سياقها، مما يُسهم في توسيع مفرداتهم اللغوية. كذلك، تُعد هذه الاستراتيجية فعالة في تدريب الطلاب على التحدث أمام الآخرين، كما تُساعدهم في تذكر المفردات من خلال التعزيز البصري.

تُطبَّق هذه الاستراتيجية من خلال عدّة مراحل. يبدأ المعلم بلصق صورة ذات موضوع معين – مثل "بيتي" – على السبورة، ثم يشرح محتوى الصورة ويؤلف نصًا سرديًا بسيطًا كنموذج للطلاب. في المرحلة التالية، يُطلب من الطلاب أن يعيدوا سرد محتوى الصورة باستخدام لغتهم الخاصة، سواء بشكل فردي أو جماعي. وفي نهاية النشاط، يُقدّم المعلم كلمات التقدير للطلاب الذين أظهروا نشاطًا وشجاعة في التحدث، وذلك كنوع من التحفيز والتعزيز الإيجابي.

ولضمان التطبيق الفعال لهذه الاستراتيجية، يجب على المعلم القيام ببعض التحضيرات الأساسية. وتبدأ الخطوة الأولى بتحديد محتوى الدرس، ثم إعداد صور ملائمة وجذابة، سواء كانت مرسومة يدويًا أو مأخوذة من مصادر إلكترونية موثوقة. ويجب أن تتوافق الصور المُستخدمة مع أهداف تعليم مهارة الكلام (مهارة الكلام). كما ينبغي على المعلم تنظيم خطوات النشاط بشكل منهجي، بدءًا من عرض الصورة، وشرحها من قبل المعلم، ثم نشاط إعادة السرد من قبل الطلاب، وانتهاءً بتقديم كلمات التقدير.

وبالإضافة إلى ذلك، تم توزيع استبانة على جميع طلاب الصف السابع، بهدف معرفة تصوراتهم حول تطبيق استراتيجية "تعبير الصور" في تعليم مهارة الكلام. وقد تألفت أداة الاستبانة من خمس عشرة عبارة موزعة على ثلاثة مؤشرات، وهي: (١) الاهتمام بالتعلم، (٢) فهم المحتوى، و(٣) الشعور بالراحة في التحدث باللغة العربية باستخدام الوسائل الصورية.

أظهرت نتائج تلخيص بيانات الاستبانة أن غالبية الطلاب قدموا ردودًا إيجابية تجاه الاستراتيجية المستخدمة. وفيما يلي النسبة المئوية لكل مؤشر من المؤشرات الثلاثة:

الجدول ٣. نتائج استبانة الطلاب حول استراتيجية تعبير الصور

المؤشر	الفئة العالية	الفئة المتوسطة	الفئة المنخفضة
الاهتمام بالتعلم	٪84	٪12	٤٪
فهم المحتوى	٪78	٪17	٥٪
الراحة في التحدث	٪81	٪15	٤٪

المصدر: نتائج تلخيص استبانة طلاب الصف السابع مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان، ٢٠٢٥م.

ومن خلال هذه البيانات، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب يرون أن هذه الاستراتيجية ساعدتهم على زيادة اهتمامهم، وفهمهم للمادة بشكل أفضل، كما منحتهم ثقة أكبر في التحدث باللغة العربية. كما تم توثيق العملية التعليمية من خلال جمع صور الأنشطة، وأعمال الطلاب (نصوص سردية مصورة)، وخطة الدرس اليومية، بالإضافة إلى تفريغ الأنشطة الشفوية للطلاب خلال عملية التعلم. وأظهرت الصور الملتقطة مشاركة نشطة من قبل الطلاب في شرح محتوى الصور، سواء بشكل فردي أو جماعي. وقد بدت أجواء الصف نشطة وتفاعلية، حيث أظهر الطلاب حماسًا في متابعة الدروس. أما أعمال الطلاب المكتوبة فقد أظهرت تطورًا في تركيب الجمل، وتوسيع المفردات، ووضوح المعنى، مقارنةً بما قبل استخدام هذه الاستراتيجية. كما أظهرت تفريغات الأنشطة الشفوية تحسنًا في جرأة الطلاب على التحدث، رغم وجود بعض الأخطاء البسيطة في التراكيب اللغوية.

وفيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي، فقد أظهرت توثيقات الدرجات النهائية أن غالبية الطلاب (حوالي ٨٥٪) حصلوا على درجات تفوق ٨٠، مما يشير إلى وجود تحسن ملحوظ في نتائج التعلم. وتعكس هذه النتائج فاعلية الاستراتيجية في دعم اكتساب الطلاب لمهارة الكلام.

المناقشة

استنادًا إلى نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن هذه الاستراتيجية ساعدت على تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم، وفهمهم للمادة، وشعورهم بالراحة في التحدث باللغة العربية. وقد ظهر ذلك من خلال النسبة العالية من الاستجابات الإيجابية في الاستبانة، بالإضافة إلى زيادة مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم. وقد أظهرت الملاحظات التي أُجريت في مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان أن معظم طلاب الصف السابع يواجهون صعوبات كبيرة في مهارة التحدث (المهارة الكلامية) باللغة العربية، حيث تَكْمُن المشكلة الأساسية في محدودية المفردات، مما يؤثر على قدرة الطلاب على تكوين الجمل والتعبير عن أفكارهم شفوياً. كما أن الاعتماد الكبير على طريقة المحاضرة أحادية الاتجاه زاد من تفاقم الوضع، إذ أصبح الطلاب سلبيين، يقتصر دورهم على الاستماع وتدوين الملاحظات، دون المشاركة الفعلية في إنتاج اللغة، مما أدى إلى ضعف الدافعية والمشاركة في تعلم اللغة العربية.

وتتفق هذه الظاهرة مع ما ذكره (Hasan, 2018) . بأن التعليم القائم على الأساليب التقليدية لا يُعدّ فعالاً في تنمية مهارات الكلام لدى الطلاب. كما أن قلة المفردات وضعف فرص التدريب الشفوي يؤثران على ثقة الطلاب بأنفسهم، خاصة عند الحديث أمام الجمهور. لمواجهة هذه التحديات، تم اعتماد استراتيجية "تعبير الصور" كبديل تعليمي أكثر تواصلاً وسياقية، حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على الصور كمحفز بصري يساعد الطلاب على فهم السياق وصياغة الجمل. وتُستخدم الصور ليس فقط كوسيلة بصرية، بل كمصدر لإثارة الأفكار، وتعزيز الفهم، وتوسيع المفردات.

من الناحية النظرية، تدعم هذه المقاربة "نظرية الترميز المزدوج" لبيو (١٩٨٦، كما ورد في Wella dan Zunaidah ، ٢٠٢٥) التي تنص على أن المعلومات التي تُعالج بصريًا ولفظيًا في الوقت ذاته تكون أسهل في الفهم والتذكر. وفي السياق ذاته، أكدت (Nadya, 2025) أن المقاربة البصرية تُسهم في رفع دافعية الطلاب ومشاركتهم في تعلم اللغات الأجنبية. كما أظهرت دراسة Al Haddad et al,. (2025). أن الاستخدام المنتظم للصور في تدريس اللغة العربية يُعزز العلاقة بين الشكل البصري والمعنى، مما يُسهّل على الطلاب تكوين الجمل شفوياً. إذ توفّر الصور دلالة ملموسة للكلمات، وتساعد الطلاب على ربط اللغة بسياقاتها. ويتم تنفيذ استراتيجية "تعبير الصور" عبر عدة أساليب، من بينها الأسلوب الوصفي، حيث يُطلب من الطلاب وصف الصورة مباشرة، وأسلوب إعادة السرد، حيث يُعاد بناء محتوى الصورة باستخدام لغة الطالب. كما تُستخدم تقنية لعب الأدوار اعتمادًا على الصور لبناء بيئة تعليمية ممتعة تُشجع الطلاب على الحديث بتعبير وحرية(Rohmatun, 2025).

تعكس هذه الاستراتيجية نهج "التعلم المتمركز حول الطالب"، حيث يصبح الطالب مشاركًا نشطًا في العملية التعليمية. فأنشطة مثل وصف الصور، وتمثيل الأدوار، وإعادة السرد تفتح المجال أمام الطلاب للتعبير، واكتساب الجرأة، وتطوير مهارات التحدث بطريقة طبيعية. ويتوافق هذا مع ما ذهب إليه (Tansliova, 2025). حول أهمية التفاعل النشط للطلاب في تعليم اللغة لتنمية قدراتهم التواصلية. وتُسهم الصور أيضًا في خلق بيئة تعليمية سياقية وممتعة، إذ أظهرت دراسة (Holis, 2023). أن استخدام الوسائط البصرية في تعليم اللغة العربية يزيد من دافعية وفهم الطلاب، ويمنحهم تجربة تعليمية أكثر تأثيرًا. في حين أكدت Muassomah, (2021). أن استراتيجية تعبير الصور تشجع الطلاب على التحدث بثقة والمشاركة النشطة في التواصل الشفوي.

وبالاستناد إلى نتائج الاستبانة التي وُزعت على طلاب الصف السابع، يظهر أن الطلاب تلقوا استراتيجية "تعبير الصور" بشكل إيجابي. حيث اشتملت أداة الاستبانة على ثلاثة مؤشرات رئيسية: (١) الاهتمام بالتعلم، (٢) فهم المادة، (٣) الراحة في التحدث باللغة العربية باستخدام الوسائط البصرية. وقد أظهر معظم الطلاب استجابات عالية في هذه الجوانب، حيث حصل مؤشر الاهتمام بالتعلم على أعلى نسبة (٨٤٪ فئة عالية)، مما يدل على نجاح الوسائط البصرية في إثارة اهتمام الطلاب بمادة اللغة العربية. ويتماشى ذلك مع نظرية الدافعية لكيل (Sari, 2023). لا سيما في بُعد "الاهتمام" ضمن نموذجARCS ، والذي يشير إلى أن التقديم البصري الجذاب للدروس يساعد على جذب انتباه الطلاب وتحفيز مشاركتهم.

أما في مؤشر فهم المادة، فقد أظهر ٧٨٪ من الطلاب استجابة في الفئة العالية، مما يُشير إلى أن الصورة لا تؤدي وظيفة جذب الانتباه فحسب، بل تُعد وسيلة فعالة لتوصيل المفاهيم اللغوية بشكل أكثر واقعية وسياقي. وبحسب مبدأ "التعلم السياقي(Contextual Learning) "، تُسهم الصور في توفير سياقات حقيقية تُساعد الطالب على بناء المعنى (Pratama et al., 2024). كما تُساعد الصور في تنشيط المعارف السابقة للطالب، مما يُسهل الفهم والتذكر. وقد حقق مؤشر الراحة في التحدث نسبة مرتفعة أيضًا (٨١٪ فئة عالية)، مما يُشير إلى أن الطلاب شعروا بثقة أكبر في التعبير الشفوي بفضل التحفيز البصري. إذ تُعد الصورة مرجعًا ملموسًا يُساعدهم

على بناء السرد أو الوصف. وتنسجم هذه النتيجة مع مبدأ "الدعم التدريجي "لفايغوتسكي، حيث تُسهم الصور في إخراج الطالب من "منطقة الراحة" إلى "منطقة النمو القريب) "في مهارات التحدث.

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت التوثيقات الميدانية للعملية التعليمية – من صور، ونصوص سردية، وخطط دروس، وتفريغ الأنشطة الشفوية – دعمًا نوعيًا لنتائج الاستبانة. حيث أظهرت الصور مشاركة نشطة وتفاعلية من الطلاب، فرديًا وجماعيًا، وأظهرت النصوص المكتوبة تطورًا ملحوظًا في بنية الجمل، واختيار المفردات، ووضوح الأفكار، مما يدل على أن الاستراتيجية أثرت أيضًا على مهارات الكتابة، والتي بدورها تُعزز مهارة الكلام. وهذا يتماشى مع رأي Iskandar, (2017) بأن مهارات الكتابة والكلام مترابطة، لأن كلاهما يتطلب التفكير وتنظيم الأفكار واختيار المفردات المناسبة في سياق التواصل. كما أظهرت تفريغات النشاط الشفوي تحسنًا في جرأة الطلاب على التحدث، رغم وجود أخطاء نحوية بسيطة، وهي جزء طبيعي من عملية تعلم اللغة الثانية، كما هو موضح في نظرية "اللغة البينية لسيلينكر (Fatina, (2016) والتي تعتبر الأخطاء مراحل انتقالية نحو إتقان اللغة المستهدفة.

أما من حيث النتائج الأكاديمية، فقد أظهرت البيانات الكمية أن نحو ٨٥٪ من الطلاب حصلوا على درجات تفوق ٨٠، مما يُعد مؤشرًا على نجاح الاستراتيجية في رفع المستوى الأكاديمي. وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة Hasanah &Rufaiqoh, (2025) التي أوضحت أن استخدام الوسائط البصرية في تعليم اللغة العربية يُسهم في تنمية مهارات التحدث، لأنه يُحفز الفهم، والخيال، ويوسع المفردات. كما دعمت نتائج دراسة Hananik, (2023) الفكرة ذاتها، مؤكدة أن الجمع بين الصور والنشاطات الشفوية يعزز مهارات التواصل اللفظي لدى الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية.

الخلاصة

استنادًا إلى نتائج البحث، تبيّن أن استراتيجية "تعبير الصور" فعّالة في تنمية مهارة الكلام (المهارة الشفوية) لدى طلاب الصف السابع في مدرسة الدرة الثانوية الإسلامية الأهلية المتكاملة ماريلان. وقد أثبتت هذه الاستراتيجية قدرتها على مواجهة التحديات الأساسية التي أعاقت تعلّم اللغة العربية سابقًا، والمتمثلة في ضعف المفردات وقلة الدافعية لدى الطلاب نتيجة اعتماد أسلوب المحاضرة التقليدي. ومن خلال استخدام الوسائط الصورية، أصبح الطلاب أكثر نشاطًا ودافعية، كما سهلت عليهم الصور فهم معاني الكلمات وصياغة الجمل في سياقها. وقد عززت النظريات التعليمية، مثل "نظرية الترميز المزدوج(Dual Coding Theory) "، ونموذج الدافعية ARCS، ومبدأ التعلم السياقي(Contextual Learning) ، الحجة بأن الدمج بين المدخلين البصري واللفظي يُسهم في ترسيخ الفهم وتطوير التعبير الشفهي لدى الطلاب. كما أظهرت بيانات الاستبانة، والتوثيقات، والنتائج الأكاديمية أثرًا إيجابيًا للاستراتيجية على الجوانب الوجدانية والمعرفية والمهارية لدى الطلاب. و مع ذلك، ورغم النتائج الإيجابية الملحوظة، فإن اعتماد الطلاب المفرط على الصور كمحفز بصري يُعدّ تحديًا بحد ذاته. وللتغلب

على هذا التحدي، يُوصى بدمج استراتيجية "تعبير الصور" مع أساليب أخرى تعزز الإنتاج اللغوي التلقائي والطبيعي، مثل: النقاش الحر، وتمثيل الحوارات، أو رواية القصص دون وسائط بصرية. ومن خلال هذا التكامل والتطوير المستمر، يمكن أن تتحول هذه الاستراتيجية إلى نموذج تعليمي أكثر مرونة وشمولية، يهدف إلى تحقيق مهارات كلامية تواصلية، مستقلة، وسياقية، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب في القرن الحادي والعشرين.

المراجع

Achmad, G. H. (2021). Kedudukan Kurikulum dalam Pendidikan Agama Islam. *Yasin*, *1*(2), 246-261.

Al Haddad, A., Hasaniyah, N., & Al Anshory, A. M. (2025). Pengaruh Media Visual terhadap Peningkatan Kosakata Bahasa Arab: Telaah Teoritis. Jurnal Teknologi Pendidikan dan Pembelajaran. *Arab E-ISSN: 3026-6629*, *2*(4), 1111–1117.

Anjani, U., Farkhanah, A., Karimaturrizqi, P., & Huda, M. N. (2024). Peran Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Muhadasah. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *6*(2), 232–249.

Ariyanto, J., & Nurhayati, U. (2023). Problematika Pembelajaran Maharah Kitabah di MTs. Islam Al Mukmin Ngruki Cemani Grogol Sukoharjo 2015 -2016" Program Studi Pendidikan Bahasa Arab (Pba) Sekolah Tinggi Islam Al-Mukmin Surakarta 2016. *Sanaamul Quran : Jurnal Wawasan Keislaman*, *4*(1), 25–47. https://doi.org/10.62096/sq.v4i1.51.

Arviana, N. P. (2024). Optimalisasi Pembelajaran SKI melalui Pendekatan Inquiri, Afektif, dan Kontekstual di Madrasah Taman Pendidikan Islam Medan Amplas. *As-Salam: Journal Islamic Social Sciences and Humanities*, *2*(1), 155-166.

Berliani, D., Amrullah, A. M. K., & Kholil, A. (2024). Metode Mimicry Memorization dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara. *Journal of Education Research*, *5*(4), 6787-6796

Erta Mahyudin, L., SS, M. P. I., Ida Safitriani, L., Isro'atul Choliliyah, S. P., Nailul Hidayah, S. P., Siti Zulfa Hidayatul Maula, S., ... & Muhammad Iqbal, S. P. (2025). *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Arab Aktif Produktif dan Reseptif*. Publica Indonesia Utama.

Fadhilah, M. I. N., & Jauhari, Q. A. (2025). Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Praktik Langsung Pendekatan Communicative Language Teaching untuk Meningkatkan Kepercayaan Diri Siswa MA Tarbiyatul Banin Banat Tuban. *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *4*(1), 15-29.

Fatina, A. B. (2016). Pemindahan Negatif dalam Karangan Bahasa Sepanyol oleh Pelajar Melayu/Fatina Abu Bakar. In *Doctoral dissertation, University of Malaya*.

Ghozali, & Sholikhah, I. N. M. (2021). Pengembangan Model Pembelajaran Maharah Al-Kalam Berbasis Teori Konstruktivisme dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah. *At-Tuhfah*, *10*(1), 60–75.

Hananik, I. (2023). Mengembangkan Kemampuan Bahasa (Ekspresif) Melalui Metode Bercerita, Media Gambar Seri, dan Model Talking Stick. *Jurnal Inovasi, Kreatifitas Anak Usia Dini (JIKAD)*, *3*(1), 1–8.

Hanisa, M. H. (2024). Pendekatan Komunikatif terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Jember: Pendekatan Komunikatif terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Jember. *Edushopia: Journal of Progressive Pedagogy*, *1*(1), 1–15.

Hasan, H. (2018). Psikolinguistik: Urgensi dan Manfaatnya pada Program Studi Pendidikan Bahasa

Arab. Al Mi'yar. *Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, *1*(2), 1-18.

Hasanah, S. U., & Rufaiqoh, E. (2025). Pemanfaatan YouTube sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital: Studi Kasus di PP. Al-Qodiri Putri Jember. *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, *7*(1), 301-312.

Heriyanto, H. (2023). Evaluasi Pembelajaran Maharah Kalam pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah Muhammadiyah Gembuk. *Alif: Arabic Language in Focus*, *1*(2), 53–60

Hidayah, H. H. (2023). Pengertian, Sumber, dan Dasar Pendidikan Islam: Bahasa Indonesia. *Jurnal As-Said*, *3*(1), 21-33..

Holis, Abidin, M., Kiswanto, D., & Rizki, D. (2023). Pemanfaatan Media Visual dalam Pembelajaran Maharatul Kalam pada Program Akselerasi Bahasa Arab di MTs eL-BAS (Lembaga Bina Anak Sholeh) Ciamis. *Jurnal Pendidikan Bahasa*, *7*(2), 227-246.

Iskandar, M. L. (2017). Strategi Pembelajaran Menulis (Kitabah) Bahasa Arab. *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Raushan Fikr*, *6*(1), 55-68.

Kartadireja, W. N., Anshori, D., & Sunendar, D. (2024). Pemahaman Bahasa Melalui Pengalaman Proyek: Studi Kualitatif pada Implementasi PJBL dalam Mata Kuliah Wajib Umum. *Jurnal Onoma: Pendidikan*, *10*(1).

Mawaddah, A., Munawarah, S., Ferdiansyah, A., & Asniwati, A. (2025). Implementasi Media Sumberdayaland dalam Pembelajaran IPS di Kelas 5 SDN Sungai Miai 10. *Jurnal Cahaya Edukasi*, *3*(2), 77-84.

Muassomah, K. B. (2021). *Metode Ta'bir Ash-Shuwar Al-'Asywai: Inovasi Pembelajaran Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab IAIN Madura*. IAIN Madura.

Mubasyiroh, M. (2022). Alih Kode dan Campur Kode Bahasa Arab: Studi Kasus Percakapan Whatsapp Mahasiswa Fakultas Saintek UIN Maliki Malang. *Deskripsi Bahasa*, *3*(2), 182–193.

Naamy, N. (2022). *Metodologi Penelitian Kualitatif Dasar-Dasar & Aplikasinya.* Rake Sarasin.

Nadya, A., Betty, E., Noviantri, C., Annur, P., Wana, S., & Salsabila, S. (2025). Analisis Strategi Mahasiswa Pendidikan Profesi Guru (PPG) dalam Mengajarkan Materi Pelajaran Bahasa Inggris To Be: Ye/No Questions dan Short Answer Possesive pada Siswa SDN 060879 Medan Timur. *Penelitian. Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan*, *3*(4), 4353–4360.

Nasution, N. S., & Lubis, L. (2023). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Simki Pedagogia*, *6*(1), 181–191. https://doi.org/10.29407/jsp.v6i1.227

Pratama, M. I. L., Yusuf, D., Rusiyah, R., Kobi, W., Pambudi, M. R., & Hendra, H. (2024). Pengembangan Suplemen Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Flip Book. *Jurnal Pendidikan: Riset dan Konseptual*, *8*(4), 651–663.

Purba, N. A., & Jamil, K. (2023). Penggunaan Media Gambar untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren Moderen Ta'dib Al-Syakirin Kelas VII. *Journal of Education Research*, *4*(3), 1259–1264. https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.335

Rizki, Z., & Kastur, A. (2024). Penerapan Pembelajaran Berbasis Permainan untuk Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Bahasa Arab. *Kolektif: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, dan Pembelajaran*, *1*(1), 59–67. https://doi.org/10.70078/kolektif.v1i1.15

Rohmatun, S., Alatas, M. A., & Susanti, A. I. (2025). Edugamifikasi: Transformasi Pembelajaran Bahasa Indonesia dalam Keterampilan Berbahasa Siswa. *Jurnal Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial dan Ilmu-Ilmu Sosial*, *1*(1), 349-366.

Sari, A. W., & Rahmi, A. (2023). Perancangan Bahan Ajar Interaktif Berbasis Arcs (Attention, Relevance, Confidence, And Satisfaction) Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa di SMP 31 Padang. *Integratif: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, *1*(1), 1–7.

Salsabela, K., & Sofa, A. R. (2025). Kosakata Serapan dalam Bahasa Arab pada Buku Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk: Kajian Linguistik Kontemporer. *Dinamika Pembelajaran: Jurnal Pendidikan dan*

Bahasa, *2*(2), 348-363..

Sirad, M. C., & Choiruddin, C. (2025). *Pendampingan Program Daurah Tadribiyyah Native Speaker untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Produktif pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab STAI KH. Muhammad Ali Shodiq Tulungagung*. *5*(1).

Solihin, I. (2020). *Strategi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam (PAI) dalam Pengembangan Nilai-Nilai Keberagamaan pada Peserta Didik SMK Muhammadiyah 1 Metro* (Doctoral dissertation, IAIN Metro).

Sugiyono, S. (2015). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D.* Alfabeta CV.

Suhadi, M., & Fahrurozi. (2024). Correlation Between Arabic Vocabulary Mastery and Arabic Speaking Ability. *Academy of Education Journal*, *15*(2), 1495–1503. https://doi.org/10.47200/aoej.v15i2.2513

Suryani, R. M., Amir, F. R., & Balgis, L. F. (2022). Efektivitas Metode Audiolingual dalam Peningkatan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(1), 47-56.

Takdir, T. (2020). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, *2*(1), 40-58.

Tansliova, L., Hutagalung, T., Sari, Y., & Prasasti, T. I. (2025). *Strategi Pembelajaran Bahasa Indonesia*. Strategi Pembelajaran Bahasa Indonesia. CV. Gita Lentera.

Wijaya, J. I. M. (2020). *How to Teach Arabic? Metode, Strategi, Evaluasi, Model, dan Permainan Pengajaran Bahasa Arab*. Guepedia.

Yunita, Y., & Pebrian, R. (2020). Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah*, *5*(2), 56–63.

Zulki, Z. (2015). *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. Deepublish.